SINAI
Foundation for Human Rights

# النشـــرة الأسبوعيـــة

## الأسبوع الثاني من شهر فبراير

### تقرير يوثق انتهاكات قوات الأمن المصرية
### و مسلحي داعش في شمال سيناء

# النشرة الأسبوعية
# الأسبوع الثاني من شهر فبراير

تغطي هذه النشرة الأحداث التي جرت في شمال سيناء بالأسبوع الثاني من شهر فبراير من عام 2021 والتي تمكن فريق المؤسسة من رصدها وتوثيقها بشكل ميداني.

## الملخص:

استذكر أهالي شمال سيناء الذكرى الثالثة لاستمرار التضييق الخانق على المدنيين المفروض عليهم من 2018، وقابلت مؤسسة سيناء اثنين ممن تضرروا بنحو شديد جراء هذه الإجراءات.

# تفاصيل الانتهاكات:

## انتهاكات السلطات وقوات إنفاذ القانون المصرية:

### استمرار التضييق الخانق على المدنيين المفروض منذ 2018.02.09

حلّت الذكرى السنوية الثالثة للقيود الصارمة التي فرضتها السلطات على محافظة شمال سيناء في تاريخ 2018.02.09 ضمن عملية عسكرية أطلقت عليها اسم "العملية الشاملة سيناء 2018" للقضاء على الإرهاب.

حيث تضمنّ التضييق في ذلك الوقت، والذي طال سكان المحافظة التي يبلغ تعدادها نحو 450 ألف مواطن، منع دخول البضائع والمواد الغذائية إلى شمال سيناء، وحظر السفر منها وإليها، وأغلقت المحافظة بالكامل، وتم تقييد الحصول على الوقود والغاز ومنع الصيد البحري.

ومنذ ذلك التاريخ، استمرت بعض القيود الأمنية على الحياة العامة حتى الآن، لتشمل منع الصيد في البحر تماما، والحصول على كميات محددة من الوقود والغاز للسيارات حجمها 30 لترا كل أسبوعين ومن 3 محطات فقط داخل العريش ومحطة في بئر العبد، وكذلك خضوع البضائع لتنسيقات أمنية قبل وصولها إلى المحافظة وأيضا على نقلها بين مدن المحافظة، والمنع التام لبضائع ومنتجات بعينها وخاصة تلك التي تدخل في استخدامات وخدمات قطاع الكهرباء ومواد البناء والإنشاء والأدوية الزراعية بدعوى أنها ذات استخدام مزدوج.

أفضت هذه القيود إلى عرقلة سير الحياة اليومية للسكان المحليين، وعزل المدن عن بعضها، ورغم تشديدها الخانق إلا أنها أخفقت على نحو شديد في خفض معدل الهجمات والانتهاكات التي يقوم بها تنظيم داعش، بل قدّمت الإجراءات الأمنية على أنها عقاب جماعي خلق فجوة بين المدنيين والسلطات الرسمية.

التقت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان مع اثنين من سكان شمال سيناء الذين استذكروا أياما بالغة الصعوبة مروا بها. قال أحدهم وهو ممن نزح إلى العريش قادما من رفح التي تم تهجير أغلب قراها:

"والله ما وجدت شئ اتغذى به أنا وأطفالي وزوجتي غير ورق الشجر، زوجتي كانت بتروح مع بعض النساء عند الكمين جنب قرية الماسورة يترجوا العساكر، فيه بعض العساكر قلوبهم رحيمة كانوا بيعطوهن معلبات أكل، حاجة ما بتكفي وجبة للأسرة ، يوم من الأيام تمنيت أن اصاب بشئ علشان هذي الفرصة والطريقة الوحيدة للخروج من رفح إلى مستشفى العريش وقعدت أخطط أني أجرح نفسي بسكين أو بشئ علشان ألاقى سبب أنهم ينقلوني بإسعاف ، قلت يمكن العريش أفضل من هنا، ويشاء القدر بعد يومين من تخطيطي والله انصابت زوجتي برصاصة طايشة، وفعلا نقلناها العريش وطلعت في الإسعاف مع أطفالنا، وقعدنا في المستشفى يمكن كان الوضع أفضل شوية من العيشة في رفح".

أما الشاهد الثاني من جنوب رفح، فقال وعيونه تلمع بدمع عند حديثه: "أنا حرفيا أكلت ورق شجر البرتقال ما فيه غيره، خلص الدقيق والعدس وكل شئ، و صعبت على نفسي إني أطلع أطلب من البيوت وأنا عارف حالهم مش أفضل مني، فكنت أكل ورق الشجر بعد ما خلص البرتقال من الشجر".

توضح إفادة الشاهدين على أن تقييد الحركة ومنع نقل ووصول الغذاء الكافي للتجمعات السكنية حوّلها إلى مناطق تغيب عنها ضروريات الحياة، وقوّض الحق في الغذاء، وهو ما يخالف جملة من الحقوق والالتزامات المحددة في معايير الأمم المتحدة، والتي تلزم الدولة المصرية بوجوب توفير الغذاء وتيسير الحصول عليه جزء كافي منه.

# خارطة شبه جزيرة سيناء

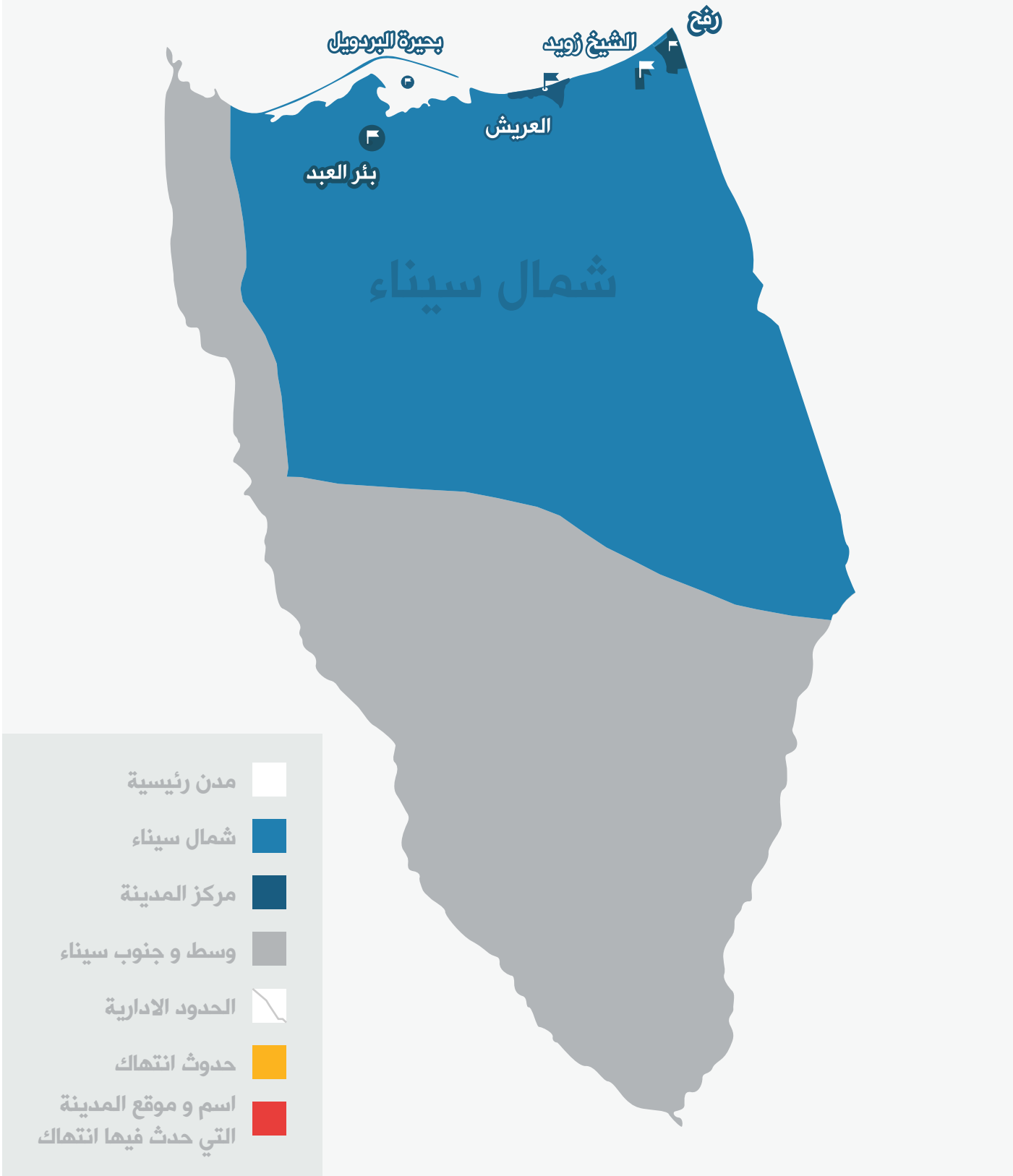

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان